

ب- الخلاصة . Summary

وتقع ضمن الإيقاع المتسارع للسرد ، ولكنها أقل سرعة من الحذف فهي "تلخيص حوادث عدة أيام أو عدة شهور أو سنوات في مقاطع معدودات، أو في صفحات قليلة ، دون الخوض في ذكر تفاصيل الأشياء والأقوال ، أو هي كما قال تودوروف " وحدة من زمن الحكاية تقابلها وحدة أقل من زمن الكتابة " (٧٦).

و هناك وظائف للخلاصة من المهم الوقوف عندها ، لما يظن من إمكان الإفادة منها في تحليل الزمن في نص المقامات ، هذه الوظائف هي :

- ١- المرور السريع على فترات زمنية طويلة .
- ٢- تقديم عام للمشاهد والربط بينها .
- ٣- تقديم عام لشخصية جديدة .
- ٤- عرض الشخصيات الثانوية التي لايتسع النص لمعالجتها معالجة تفصيلية .
- ٥- الإشارة السريعة إلى الثغرات الزمنية وما وقع فيها من أحداث . " (٧٧)

ج- المشهد Scene

وهو على النقيض من الخلاصة ، حيث إن " المشهد عبارة عن تركيز وتفصيل للأحداث بكل دقائقها " (٧٨) ومن المنطقي أن هذا التفصيل يتركز على الأحداث المهمة في السرد .

د- الوقفة Pause

وهي نقيض الحذف " لأنها تقوم خلافا له ، على الإبطاء المفرط في عرض الأحداث ، لدرجة يبدو معها وكأن السرد قد توقف عن التنامي " (٧٩).